حسابات إيرانية ملحة

| عبد المنعم علي عيسى

يؤرخ يوم الثالث من أيار الماضي لبدء حالة الكباش الأميركية الإيرانية الراهنة التي يمكن القول اليوم أنها وصلت ذروتها، والراجح أنها دخلت مرحلة الانحدار إتماماً لرسم خط بياني منتظم يتعادل فيه زمن حركة الصعود مع نظيرتها الهابطة والذي كانت مؤشراته ظاهرة منذ البداية في طبيعة حركته التي سيتخذها تبعاً للعديد من المعطيات.

من المؤكد الآن أن قمم مكة الثلاث أواخر أيار الماضي كانت هي التي مثلت ذروة الصعود في ذلك الخط، وهي بالتأكيد كانت محاولة سعودية أرادت الرياض من خلالها إرسال رسالة للأميركيين مفادها أن عدواناً محتملاً على إيران هو عمل يحظى بغطاء عربي وخليجي وإسلامي، أما الصورة النهائية فقد جاءت بعيدة عن الخطوط الأولى التي أريد من خلالها رسم معالمها، ليتأكد سريعاً أن الأذن الأميركية لم تكن تصغي أو هي تصيخ السمع للبيانات التي خرجت عن تلك القمم، وإنما كانت «مشنفة» في اتجاه ما تأتي به قنوات الاتصال العمانية والسويسرية ثم اليابانية وآخرها زيارة وزير الخارجية الألماني إلى طهران يوم الإثنين الماضي والتي مهما قيل فيها فإن من المؤكد أنها لم تكن تخرج عن السياقات الوساطية السابقة وإن كان من الراجح أنها كانت تحمل أيضاً تأكيداً أوروبيا لطهران بأهمية التمسك باتفاق فيينا وفق طبعته المعلنة.

تنقسم الإدارة الأميركية اليوم بين تيارين في تعاطيها مع إيران أولهما بزعامة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون وهو داع بقوة إلى الدفع نحو الحرب لكنه لا يمثل الكفة الراجحة بل ومواقعه مهددة بعزل رأس الهرم فيه تبعا لاحتياجات ترامب الانتخابية وتطوراتها، في مواجهة تيار يتزعمه وزير الخارجية مايك بومبيو، ويؤيده الرئيس دونالد ترامب شخصياً، وهو يفضل استخدام جنرال من نوع آخر هو الدولار لخوض تلك الحرب على أن تكون مظاهر التحشيد العسكري داعمة له لزوم إيصال الأعصاب الإيرانية إلى مرحلة الاهتزاز الكفيلة بخلق ثغرات تبدو لازمة للولوج نحو مناخات مغايرة.

ما تريده واشنطن أمران اثنان ليس من بينهما توافق جديد حول البرنامج النووي الإيراني فمن المؤكد أن ضوابط اتفاق فيينا ٢٠١٥ لا تزال كافيه لتهدئة مخاوف واشنطن والأوروبيين معاً، أولهما توافق حول برنامج الصواريخ البالستية الإيراني والتركيز عليه يهدف بالدرجة الأولى إلى جذب الأوروبيين المتوجسين منه إلى تراصف جديد تجاه طهران على الرغم من أن موقف هؤلاء كان أقرب إلى واشنطن في الأزمة الراهنة لكن الأخيرة لا تراه كافياً لجر طهران بما يكفي إلى الملعب الأميركي، وثانيهما وهو الأهم توافق حول الدور الإقليمي الإيراني بما فيه رسم حدوده وخطوطه الخضر والصفر والحمر.

مع دخول الأزمة أسبوعها السابع يمكن القول إن الديبلوماسية الإيرانية استطاعت أن تثبت قدرة فائقة في لحظ المشهد الذي يدور خلف الهضبة، ومن الواضح أنها كانت معنية بأدق التفاصيل في تلاقياته وافتراقاته، كما واستطاعت أن تري الخصوم والحلفاء فولاذية في الأعصاب نادرة ولربما كانت هذي لوحدها هي نصف المعركة إن لم تكن نصف كسبها، إلا أن حالة «الستاتيكو» هذه لا مصلحة لإيران فيها وسيكون أمراً له تداعياته الخطرة إذا ما طال أمدها، وإذا ما كان متفقاً عليه وفق كل المواقف الصادرة عن كل الأطراف أن الحرب لا تمثل مصلحة لأحد وبعبارة أخرى ما من أحد ساع إليها، فإن البديل لها بالتأكيد هو التفاوض، صحيح أن لدى طهران الكثير من الريبة المشروعة تجاه النوايا الأميركية مما تبرزه شروط بومبيو الـ١٢ الشهيرة، وكذا يمكن لها القول إن من الصعب القبول بالتفاوض في ظل هذا التحشيد العسكري غير المسبوق في مياه الخليج، إلا أن الصحيح أيضاً هو أن سبل السياسة يجب ألا تصل إلى إعلان أن الخيارات المتاحة باتت كلها في «رصيد» أبوابه مغلقة، والتصلب إذا ما كان نابعاً من حالة احتياج وطنية تأخذ بحسابات لا يدركها الخطأ الداخل واحتمالات ما يمكن أن يشهده في ظل هجمة خارجية شرسة سيكون أمراً مبرراً، إلا أن أخطر ما فيه أن يكون نتاجا لتوازنات أجنحة في السلطة ورجحان البعض على بعضها الآخر.

القضاء على دواعش في البادية وخروج دفعة من محتجزي «الركبان»

| حمص- نبال إبراهيم
دمشق- الوطن- وكالات

بينما أردى الطيران الحربي في الجيش العربي السوري العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، خرجت أمس، دفعة جديدة من محتجزي «مخيم الركبان» على الحدود السورية الأردنية، ضمت عشرات العائلات.

وضمت الدفعة التي خرجت من «مخيم الركبان» الواقع بمنطقة التنف على الحدود السورية الأردنية في أقصى ريف حمص الجنوبي الشرقي وتحتلها قوات أميركية، عشرات العائلات التي كانت محتجزة بشكل قسري في المخيم، ووصلت إلى معبر الجليغم الواقع بمنطقة الـ٥٥ كم في محيط المخيم.

وذكرت مصادر خاصة لـ«الوطن»، أن معظم الخارجين في هذه الدفعة من النساء والأطفال وكبار السن ووصلوا إلى المعبر يقلهم عدد من السيارات والشاحنات الخاصة والجرارات الزراعية، بعد أن قاموا بتحميل أغراضهم وأمتعتهم التي كانوا يستخدمونها في المخيم.

ولفتت المصادر إلى أن الجهات الحكومية والسلطات المختصة الموجودة في جليغم وبعد أن عملت على استقبال العائلات الواصلة إلى المعبر وتقديم المساعدات الإغاثية والطبية والإسعافية للمحتاجين منهم، قامت بتسجيل البيانات الشخصية للواصلين وستعمل على نقلهم إلى مراكز الإقامة المؤقتة لهم في مدينة حمص خلال الساعات القادمة وستقدم لهم المساعدات الإنسانية والطبية، ليتم بعدها نقلهم إلى مناطقهم وقراهم في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي.

عودة عشرات الأسر المحتجزة من قبل الاحتلال الأميركي من مخيم الركبان (سانا)

وأشارت إلى أنه حتى ساعة إعداد التقرير لم يتم إحصاء عدد الخارجين في هذه الدفعة والواصلين إلى المعبر بدقة، إلا العدد يقدر بنحو ٥٠٠ شخص على الأقل، وأن الواصلين إلى المعبر لم يغادروه حتى لحظة إعداد التقرير.

من جانبهم، عبر عدد من العائدين في تصريحات نقلتها وكالة «سانا» للأنباء، عن ارتياحهم للخروج من المخيم، مؤكدين أن سنوات من الذل والفقر والمرض والبرد والظلم على أيدي التنظيمات الإرهابية المنتشرة في المخيم انتهت بفضل الجيش العربي السوري والجهود الحكومية الرامية إلى إنهاء مأساة المحتجزين في المخيم.

ميدانياً، أفاد مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي «الوطن»، بأن الطيران الحربي نفذ سلسلة غارات جوية استهدف خلالها تحركات لمسلحي داعش على اتجاه محيط سد وادي عويرض والمحطة الثالثة ومحيط بادية السخنة وعلى مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى البادية الشرقية، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من مسلحي التنظيم.

الطلاب المهجرون في لبنان حرموا من امتحانات «التعليم الأساسي»

عودة أكثر من ألف مهجر إلى أرض الوطن

| الوطن - وكالات

بينما عاد أكثر من ألف مهجر إلى أرض الوطن من لبنان والأردن، وقع الطلاب السوريون المتقدمون لامتحانات شهادة التعليم الأساسي في لبنان، ضحايا بين عملية نصب المدارس الخاصة وبين القرارات الحكومية التي منعتهم من تقديم الامتحانات.

وقال «المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين في سورية»، في بيان نشر على موقع وزارة الدفاع الروسية، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ١٠٣٨ لاجئاً إلى سورية من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز، أن من بين العائدين «٣٢٧ شخصاً عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، بالإضافة إلى ٧١١ شخصاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب».

على صعيد متصل، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن وزارة التربية اللبنانية حرمت طلاباً سوريين من التقدم لامتحانات شهادة التعليم الأساسي التي بدأت صباح أمس في لبنان، وامتنعت عن تزويدهم بالبطاقات الخاصة للتقدم للامتحان.

ونقلت المواقع عن خيرية البرشا والدة إحدى الطالبات: أن إدارة المدرسة الرسمية اللبنانية في عرسال أبلغت أهالي ١٥ طالبة بعدم إمكانية تقديم بناتهن البالغ عددهن ١٥ طالبة لامتحان شهادة التعليم الأساسي.

وعللت الإدارة قرارها بحجة أن الطالبات لم تدرسن الصف الثامن وفق المنهاج اللبناني ضمن المدرسة.

وكشف وزير التربية والتعليم العالي اللبناني، أكرم شهيب، أن «هناك مجموعة من المدارس الخاصة الوهمية والتجارية عملت من دون الحصول على الترخيص بموجب مرسوم جمهوري، وبالتالي من دون الحصول على المباشرة بالتدريس من جانب وزير التربية، كما أنها لم تعلم الوزارة بأسماء الطلاب الموجودين لديها ولم تسلم الوزارة لوائح بأسمائهم، ضمن المهل القانونية المحددة ووفقا للأصول».

ولفت شهيب إلى أنه «خلال فترة الترشيح تلقت الوزارة مراجعات من الأهالي لكي يحصل أولادهم على وثائق الترشيح للامتحانات الرسمية، وتبين للوزارة أن هؤلاء التلامذة ليس لهم أسماء في النظام التعليمي، حتى أن الكثيرين منهم لا يستوفون شروط الترشيح المطلوبة».

وبحسب المواقع، فإنه وبناء على طلب وزير التربية، درست الدوائر المختصة في الوزارة أوضاع هؤلاء وحصل الوزير شهيب على استشارة قانونية في شأنهم، وأعطى التوجيهات «بإقفال هذه المدارس في العام الدراسي المقبل، وذلك ريثما تقوم بتسوية أوضاعها القانونية في وزارة التربية، وتحصل على مرسوم بحسب الأصول موقع من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء المختصين».

وأكد شهيب أنه «حفاظاً على مصلحة الطلاب ووقف مهزلة المتاجرة بهم من قبل تلك المدارس الوهمية»، سيتوجه بطلب إلى مجلس الوزراء عند التحضير للدورة الاستثنائية للامتحانات الرسمية، «من أجل أخذ موافقته على ضم هؤلاء التلامذة إلى اللوائح المسموح لها بالترشح للدورة الاستثنائية، بهدف إعطائهم فرصة تفسح لهم في المجال للتقدم إلى هذه الدورة ومتابعة بناء مستقبلهم».

وتمنى شهيب على الأهالي «عدم تسجيل أولادهم في أي مدرسة لا تستوفي الشروط القانونية في عملها»، داعياً «الهيئة التعليمية الموجودة في هذه المدارس إلى التأكد من تسجيلها في صندوق التعويضات، حرصاً على وضعهم القانوني وعلى تعويضاتهم».

وطالت عملية الحرمان من التقدم لامتحانات التعليم الأساسي طلاباً سوريين ولبنانيين ومن كافة المناطق اللبنانية، وتظاهر قسم منهم أمام مبنى وزارة التربية تعبيراً عن غضبهم.

في غضون ذلك، تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن أن الأمن العام اللبناني أصدر قراراً جديداً بما يخص دخول المهجرين السوريين إلى الأراضي اللبنانية، بطريقة غير مشروعة، حيث جاء في القرار «يرحل ويسلم إلى السلطات السورية ويتم إصدار بلاغ منع دخول بحقه»، لمدة تصل إلى ١٠ سنوات.

موجة غضب ضد الحكومة الأردنية لقطعها العلاقات التجارية مع سورية

| الوطن- وكالات

تصاعدت موجة من الغضب في الأوساط البرلمانية والنقابية والصناعية الأردنية بسبب رضوخ حكومة بلادها للإملاءات الأميركية بقطع العلاقات التجارية مع سورية، على حين بررت الحكومة ما أقدمت عليه بما سمته «المعاملة بالمثل».

وزعم وزير الصناعة والتجارة الأردني طارق الحموري، بأن بلاده أوقفت الاستيراد من سورية رداً على قرار سوري «مماثل»، وقال خلال لقائه ممثلين عن القطاع الصناعي في محافظة إربد، وفق وكالة «عمون» الأردنية للأنباء: إن «عمان حاولت مع دمشق للسماح باستيراد الصناعات الأردنية، غير أنها لم تلق أي استجابة بهذا الشأن»، موضحاً أن إلغاء الأردن قرارها بوقف الاستيراد من سورية مرتبط بموقف سوري مماثل يسمح بتدفق السلع الأردنية إلى الأسواق السورية.

وعبر الحموري، عن تفاؤله بنمو الاقتصاد الأردني، مشيراً إلى أن الصادرات الأردنية ارتفعت خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة ٩.٣ في المئة.

وكان رئيس جمعية اتحاد مصدري المنتجات الزراعية الأردني سليمان الحياري، قال مؤخراً: إن حركة التصدير للعراق وسورية في الآونة الأخيرة عبر معبري طريبيل، وجابر – نصيب منعدمة.

وبيّن الحياري، أن «ضعف حركة التصدير للعراق يأتي بسبب تذبذب الموقف العراقي، أما انعدام حركة التصدير مع الجانب السوري فسببه عدم تطبيق الأردن الاتفاقيات المبرمة مع الجانب السوري قبل إغلاق المعبر».

ويعتبر معبر «نصيب- جابر» بين سورية والأردن مهماً لحركة الشحن في منطقة الشرق الأوسط، وكانت تمر عبره قبل اندلاع الأزمة السورية مئات الشاحنات يومياً، تنقل البضائع من سورية وتركيا ولبنان إلى الخليج.

وأغلق المعبر عام ٢٠١٥ بعد سيطرة الإرهابيين عليه؛ ما أدى إلى انقطاع حركة الشاحنات.

وأعيد فتح المعبر منتصف تشرين الأول ٢٠١٨، بعدما بسط الجيش العربي السوري سيطرته عليه، وذلك بعد ثلاث سنوات من الإغلاق.

في المقابل، استفزت شروحات وزير الصناعة والتجارة الأردني بخصوص العلاقات التجارية المتجددة مع سورية الأوساط السياسية والنقابية الأردنية، بحسب ما ذكر موقع «رأي اليوم» الإلكتروني.

ونقل الموقع عن شخصيات برلمانية ونقابية أن لجنة خاصة ستحاول خلال اليومين المقبلين الرد والتعليق على تصريحات الحموري التي أثارت الجدل وحاولت تبرير قراره بحظر استيراد أكثر من ٢٠٠٠ سلعة من سورية.

وقامت الحكومة الأردنية بحظر تام للنشاط التجاري مع سورية، مباشرة بعدما حذر عضو مجلس النواب عبد الكريم الدغمي علناً وتحت قبة البرلمان من أن الملحق التجاري في السفارة الأميركية بعمان العاصمة يتصرف كالمندوب السامي ويحاول منع تبادل البضائع مع سورية.

ووصف نواب في البرلمان منهم طارق خوري القرار بأنه «سياسي» ولا علاقة له بالتوصيات الفنية.

وشهدت العلاقات الأردنية السورية تحسناً ملحوظاً بعد افتتاح المعبر، إلا أنها تأزمت بعد فترة قصيرة بسبب رضوخ الأردن لضغوطات خارجية أميركية منعت الاستيراد والتصدير بين البلدين.

نيابة باريس تسعى لتبرئة «لافارج» من جرائمها في سورية!

| الوطن- وكالات

طلبت النيابة العامة بباريس التخلي عن اتهام شركة الإسمنت الفرنسية «لافارج» بتهمة «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية» وذلك لاتهامها بتمويل تنظيم داعش الإرهابي، بغية تحقيق مصالحها.

وذكرت وكالة «أ ف ب» الفرنسية للأنباء، أن النيابة العامة بباريس طلبت التخلي عن اتهام شركة الإسمنت الفرنسية «لافارج» بتهمة «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية» وذلك لاتهامها بتمويل تنظيم داعش الإرهابي، بذريعة الاستمرار بالعمل في سورية، وذلك بحسب مصادر قريبة من ملف «لافارج».

وكانت شركة «لافارج» طعنت لدى محكمة الاستئناف بباريس وطلبت إسقاط تهم «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية» و«تمويل الإرهاب» و«انتهاك حظر» و«تعريض حياة للخطر» من خلال تشغيل مصنع في بلدة جلابيا قرب مدينة عين العرب شمال البلاد، والتي كان وجهها ثلاثة قضاة تحقيق بباريس في ٢٨ حزيران ٢٠١٨ استجابة لطلبات النيابة.

وبعد عام على ذلك، ذكرت الوكالة الفرنسية، أن غرفة التحقيق بمحكمة الاستئناف ستنظر في ٢٠ حزيران الحالي في هذا الطلب من «لافارج» وفي طلبات ثلاثة مسؤولين بالشركة وهم رئيس مجلس إدارتها السابق برونو لافون ومديرها السابق المكلف بالأمن جان كلود فيار وأحد المديرين السابقين للفرع السوري للشركة فردريك جوليبوا.

ويعترض هؤلاء خصوصاً على اتهامهم بـ«تمويل الإرهاب».

ويشتبه القضاة في دفع «لافارج سا» مالكة الفرع السوري لمصنع الإسمنت «لافارج»، في ٢٠١٣ و٢٠١٤ نحو ١٣ مليون يورو من الرسوم والعمولات لمجموعات إرهابية بينها تنظيم داعش خصوصاً عبر وسطاء، للحفاظ على نشاط المصنع في سورية.

وتنفي «لافارج» أية مسؤولية لها في دفع أموال بشكل غير مشروع لمنظمات إرهابية وترفض الاتهام الأخطر بـ«التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية»، ووفق «أ ف ب»، بدا وكأن النيابة العامة في باريس تشكك في هذه التهمة الأخيرة بحسب طلبات مكتوبة اطلعت عليها الوكالة.

ومع مطالبتها محكمة الاستئناف بالإبقاء على تهم «تمويل الإرهاب» و«تعريض الحياة للخطر» بحق «لافارج» والمسؤولين السابقين الثلاثة، فإن النيابة أوصت بإلغاء تهمة «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية» بحق «لافارج»، لغياب الأدلة.

ويقع المصنع على بعد ٨٧ كيلومتراً من مدينة الرقة شمال شرق البلاد، والتي كانت خاضعة في ذلك الوقت لتنظيم داعش.

جدير ذكره أن وكيل الشركة الفرنسية في سورية كان «المعارض» فراس طلاس الذي يقيم حالياً خارج سورية.

واللافت أن فرنسا منضوية في «التحالف الدولي» المزعوم بذريعة محاربة تنظيم داعش وتتواجد أعداد من قواتها على الأراضي السورية، على حين أن شركاتها هي من تدعم التنظيم الإرهابي.

الفرع السوري لمصنع الإسمنت «لافارج» دفع نحو ١٣ مليون يورو لمجموعات إرهابية للحفاظ على نشاط المصنع (عن الانترنت)

فرحة في أوساط أقرباء أطفال دواعش أعيدوا إلى فرنسا من سورية

تيار كردي يتهم «قسد» باستغلال الأيزيديات المحررات

| الوطن- وكالات

اتهم «تيار المستقبل» الكردي، أمس، ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، باستغلال النساء الإيزيديات المحررات من الخطف لدى تنظيم داعش الإرهابي وتجنيدهن في صفوفها، مطالباً «التحالف الدولي» والمجتمع الدولي بالتدخل لمعاقبة المسؤولين عن ذلك وعن تهريب مسلحي التنظيم.

وقال «التيار» في بيان له، نقلته مواقع إلكترونية معارضة: «كان من واجب ميليشيا قسد تحرير النساء الإيزيديات المختطفات من قبضة داعش، (إلا أنه) تأكد بالأدلة والشهادات الحية قيام هذه الميليشيا باستغلال الظروف المأساوية التي عاشتها المختطفات والقيام بتجنيدهن في صفوفها، إذ تم اقتياد (المحررات الإيزيديات) من داعش إلى أحد المخيمات (المعروف بمخيم نوروز) ومن ثم تجنيدهن وترحيلهن إلى قنديل (جبال قنديل في العراق)».

وذكر البيان، أن عدد المجندات وصل إلى ٤٧٢ فتاة إيزيدية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً لحقوق الأسيرات وجريمة بحقهن بموجب القانون الإنساني الدولي والمعاهدات والمواثيق الدولية.

ووفقاً لـ«التيار»، فإن الميليشيا تعمدت «إغفال» تسجيل أسماء قيادات داعش ومسلحيه في قوائمها وسجلاتها التي تقدم لقوات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن والداعم للميليشيا، وذلك أثناء نقل هذه القوات للعائلات ولمن استسلم من داعش إلى المعتقلات والمخيمات التي تسيطر عليها «قسد» وتهريبهم لاحقاً إلى الرقة ومنبج بوسائط النقل العسكرية التابعة لهذه القوات بعد تزويدهم بوثائق مزورة، مضافاً لذلك السماح لإرهابيي داعش باصطحاب الكثير من الأسيرات الأيزيديات والأطفال، وهو ما يشكل جريمة بحد ذاته.

وطالب التيار، قوات «التحالف الدولي» الموجودة في سورية بالقيام بواجباتها ومسؤولياتها بمواجهة مرتكبي هذه الجرائم والانتهاكات بحق الأسيرات الإيزيديات، وفي مقدمة هؤلاء «حزب العمال الكردستاني- ب ك ك» و«حزب الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» الذراع السياسي لميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ«قسد».

ودعا البيان، «المجتمع الدولي» للقيام بمسؤولياته بمواجهة كل من يثبت تورطه وتواطؤه بتهريب قادة مسلحي داعش، واعتباره شريكاً بتغذية الإرهاب وإعادة إنتاج التنظيمات الإرهابية.

وتعرضت الأقلية الإيزيدية لاضطهاد كبير من قبل مسلحي داعش، خلال سيطرة التنظيم على أجزاء واسعة من العراق، حيث قتل العديد منهم وتم سبي قسم كبير من نسائهم.

في غضون ذلك، أبدى أقرباء طفلين من اثني عشر طفلاً من عائلات الدواعش الذين أعيدوا مؤخراً من سورية إلى فرنسا «فرحةً عارمة» برؤيتهما، حيث استردا الأيام الضائعة في المدرسة وتمتعا بحياة طبيعية، بحسب ما ذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء.

والإثنين الماضي، استعادت باريس ١٢ طفلاً من أبناء مسلحي تنظيم داعش الفرنسيين، كانوا محتجزين في مخيمات للنازحين في شمال شرق سورية بمناطق تسيطر عليها ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، وذلك في إطار سياسة الاستعادة الإنسانية بناء على كل حالة على حدة التي تعتمدها الحكومة الفرنسية.

ونقلت «أ ف ب» عن كريم (٣٧ عاماً)، وهذا ليس اسمه الحقيقي، من مكتب محاميته صوفي مازاس في مونبلييه قوله: «إنها فرحة عارمة بالنسبة لنا، نود أن نشكر الدولة الفرنسية».

وأعيد ولدا شقيقته، ليلى وهي طفلة في العاشرة ولدت في فرنسا من زواج والدتها الأول، وهشام البالغ من العمر ثلاث سنوات، إلى فرنسا مع عشرة أطفال آخرين الاثنين.

وأكد كريم أن الطفلين «كانا يعيشان منذ سنتين تحت الخيم معرضين للأمراض في درجات الحرارة المرتفعة».

وقال: «ستعوض السنين الضائعة في المدرسة وستحظى بحياة طبيعية كما في السابق»، مضيفاً بالقول «آمل رؤيتها قريباً... ليس بالأمر السهل بعد أربع سنوات كنت أخشى ألا تعود».

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٦ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠